



## اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام



جنيف و أكرا 18 كانون الأول/ديسمبر 2023

ل: جميع البعثات الدائمة لدول غرب أفريقيا ومنطقة الساحل الأطراف الممثلة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أو في نيويورك، والبعثات الدبلوماسية ذات الصلة في غانا

السلطات المعنية بالإجراءات المتعلقة بالألغام و/أو اللجان الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة في الدول الأطراف في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل

الدول المعنية القادرة على تقديم المساعدة والمنظمات الدولية وغير الحكومية

أصحاب السعادة، الزملاء الكرام،

إلحاقاً بالإعلان الذي أصدره وفد جمهورية غانا في تشرين الثاني/نوفمبر خلال الاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف في جنيف ووحدة دعم تنفيذ اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، يسرنا أن ندعو دولتك / منظماتك لحضور مؤتمر إقليمي حول الحاجة إلى معالجة الأثر الإنساني للألغام المرتجلة المضادة للأفراد في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل في إطار الاتفاقية، الذي سيعقد في الفترة من 13 إلى 15 شباط/فبراير 2024 في أكرا، غانا.

في عام 2019، اعتمدت الاتفاقية إعلان أوسلو بشأن عالم خال من الألغام، مشيرة إلى الرقمين 5 و 6، أنه "ورغم ما حققناه من إنجازات مشتركة تبعث الفخر في نفوسنا، لا تزال ثمة تحديات كثيرة. فالتلوث بالألغام المضادة للأفراد، بما فيها الألغام ذات الطبيعة المرتجلة، لا يزال يشكل خطراً على حياة البشر ويقف عائقاً أمام التنمية المستدامة". [...] وأن ارتفاع عدد الإصابات والوفيات لتذكرك صراحة بأن الاتفاقية لا تزال ذات جدوى. ولن نتوانى في بذل الجهود الدائبة لأجل وصم استخدام هذه الأسلحة المحظورة بموجب الاتفاقية بالعار ولأجل وضع نهاية له، بما في ذلك استخدام الألغام المضادة للأفراد ذات الطبيعة المرتجلة التي ينطبق عليها جميع أحكام الاتفاقية".

وفي هذا السياق، هناك اهتمام متجدد بمعالجة الآثار الإنسانية المدمرة التي تحدثها هذه الأسلحة في أماكن مثل غرب أفريقيا ومنطقة الساحل. ولذلك سيستفيد المؤتمر الإقليمي الفرصة لإجراء مناقشة تقنية بشأن أفضل الممارسات والدروس المستفادة في معالجة الأثر الإنساني للألغام المرتجلة المضادة للأفراد بطريقة شاملة في إطار الاتفاقية والأدوات اللازمة للقيام بذلك.

وسيُعقد المؤتمر عند مفترق طرق هام في حياة الاتفاقية، لا سيما في الوقت الذي تستعد فيه الدول الأطراف لقمة سيم ريب-أنغكور بشأن عالم خال من الألغام (تشرين الثاني/نوفمبر 2024). سيوفر المؤتمر فرصة جيدة لقياس التقدم المحرز والمساهمة في تطوير خطة عمل جديدة للنظر فيها للفترة 2025-2029. وبفضل مشروع عالمي يريعه مجلس الاتحاد الأوروبي لدعم تنفيذ الاتفاقية، سيتم منح عدد محدود من الرعايات الكاملة لضمان تمثيل الدولة ومنظمات المجتمع المدني في هذه المناطق.

ونعتنم هذه الفرصة لنقدم لدولتكم/منظمتكم فائق تقديرنا ونتطلع إلى الترحيب بكم في أكرا حيث يمكننا معا اتخاذ المزيد من الإجراءات للوفاء بوعد الاتفاقية بإنهاء المعاناة التي تسببها الألغام المضادة للأفراد.

[وقعت]

خوان كارلوس روان

مدير

اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

وحدة دعم التنفيذ

مؤتمر إقليمي بشأن التصدي للألغام المرتجلة المضادة للأفراد في سياق اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل  
الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام  
[13-15 شباط/فبراير 2024 - أكرا، غانا]  
\* المعلومات اعتباراً من 21 كانون الأول/ ديسمبر 2023

والاتفاقية هي حجر الزاوية في الجهد الدولي لإنهاء المعاناة والإصابات التي تسببها الألغام المضادة للأفراد. ومن الأمور الحاسمة في تحقيق هذه الغاية تنفيذ التزامات إزالة الألغام المنصوص عليها في المادة 5 التي تلزم الدول الأطراف بتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

- بذل كل جهد ممكن لتحديد جميع المناطق الخاضعة لولايتها أو سيطرتها التي يعرف أو يشتبه في أنها مزروعة بألغام مضادة للأفراد؛
- ضمان إبعاد المدنيين إبعادا فعليا، إلى أن يتم تدمير جميع الألغام المضادة للأفراد الموجودة فيها؛ و
- تدمير أو ضمان تدمير جميع الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملغومة الخاضعة لولايتها أو سيطرتها.

ومنذ دخولها حيز النفاذ في 1 آذار/مارس 1999، انضمت إلى الاتفاقية 164 دولة، بما في ذلك جميع الدول في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ودولتان في شمال أفريقيا. وفي حين أحرز تقدم في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بإزالة الألغام الواردة في الاتفاقية، حيث أعلنت 30 دولة طرفاً عن ذلك، فإن استخدام الألغام المضادة للأفراد ذات الطابع المرتجل من جانب جهات فاعلة مسلحة من غير الدول قد أدى إلى تفاقم المشكلة.

وفي كثير من الحالات، يحدث استخدام الألغام المضادة للأفراد ذات الطابع المرتجل في الدول الأطراف التي لم يكن عليها في السابق التزام بموجب المادة 5؛ وفي حالات أخرى، في الدول الأطراف التي أعلنت الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 5 وتتأثر الآن بهذا النوع من الأسلحة. وينظر إلى هذا بشكل خاص في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

واعترافاً بالخطر الذي تشكله الألغام المضادة للأفراد ذات الطابع المرتجل، تذكر خطة عمل أوسلو للاتفاقية بأهمية أن تطبق الدول الأطراف المتضررة من الألغام المرتجلة المضادة للأفراد جميع الأحكام والالتزامات بموجب الاتفاقية على هذا النوع من التلوث، مثلما تفعل بالنسبة لسائر أنواع الألغام المضادة للأفراد، بما في ذلك أثناء عمليات المسح والتطهير عملاً بالمادة 5، وتقديم تقارير مفصلة حسب أنواع الألغام، تنفيذاً للالتزامات بموجب المادة 7.

بالنظر إلى أبعاد تأثير الألغام المرتجلة المضادة للأفراد على السلام والأمن والتنمية في دول غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، فإن التصدي لخطر الألغام المرتجلة المضادة للأفراد أمر بالغ الأهمية. ولذلك، تعترف جمهورية غانا، من خلال لجنتها الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، إلى جانب وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية، توفير منبر إقليمي للدول الأطراف في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل لتبادل المعلومات بشأن الأثر الإنساني والإنمائي للألغام المرتجلة المضادة للأفراد والحاجة إلى التصدي لهذه الأسلحة في إطار الاتفاقية.

سيعقد المؤتمر الإقليمي بفضل الدعم المقدم بموجب قرار اعتمده مجلس الاتحاد الأوروبي (257/2021) لدعم "الحوار والإجراءات التي يمكن أن تسهم في إنشاء قدرات وطنية مستدامة لمعالجة المناطق الملغومة التي لم تكن معروفة من قبل. زيادة الحوار المنتظم مع أصحاب المصلحة؛ واستكشاف فرص التعاون (الدولي والإقليمي والثلاثي وفيما بين بلدان الجنوب) لمواجهة التحديات المتبقية". ويشدد القرار بشكل خاص على الإبلاغ عن الألغام المضادة للأفراد ذات الطابع المرتجل.

وسيتيح المؤتمر فرصة للدول الأطراف في المنطقة للقيام بما يلي:

- اكتساب فهم [متزايد] للخطر المتعلق بالتلوث بالألغام المضادة للأفراد ذات الطابع المرتجل؛
- إذكاء الوعي بالالتزامات بموجب الاتفاقية وغيرها من التفاهات الهامة التي اعتمدها الدول الأطراف فيما يتعلق بالألغام المضادة للأفراد ذات الطابع المرتجل؛
- اكتساب فهم متزايد للجهود المبذولة في المنطقة لمعالجة الأثر الإنساني لهذه الأسلحة؛
- تقديم لمحة عامة عن الدروس المستفادة وأفضل الممارسات (مثل إدارة المعلومات، والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، والإبلاغ، ومساعدة الضحايا)؛
- زيادة الوعي بالفرص وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في المنطقة لمواجهة التحديات التي تواجهها.

من بين المواضيع التي سيتم تغطيتها:

- حالة تنفيذ الاتفاقية،
- أهمية المبادئ الإنسانية في التصدي للتهديد،
- أثر الدول الأطراف والجهود التي تبذلها للتصدي للألغام المرتجلة المضادة للأفراد،
- أدوار وقدرات المراكز الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام،

- جمع البيانات والإبلاغ عنها في إطار الاتفاقية،
- التوعية بالمخاطر والحد منها،
- مساعدة الضحايا ،
- تدابير التنفيذ الوطنية بموجب الاتفاقية،
- الأطر الإقليمية والشراكة والتعاون، و،
- الالتزامات بموجب الاتفاقية .

## إرشادات للمشاركة وطلب الرعاية

<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>من المدعو للمشاركة؟</b> ممثلو الدول الأطراف في الاتفاقية في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>من الذي يجب أن ترشحه الدول للمشاركة؟</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ منسق رئيسي يشارك بشكل روتيني في المسائل المتعلقة بنزع السلاح أو الأسلحة الصغيرة أو الاستجابة لحالات الطوارئ أو لجنة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ،</li> <li>○ شخص رئيسي من هيكل الإجراءات المتعلقة بالألغام ؛ و</li> <li>○ في حالة الدول غير المتأثرة، الشخص الذي يتصل عمله بتنفيذ الاتفاقية.</li> </ul> <p>يجب أن يكون المرشح قادرا على المساهمة في مناقشات الخبراء واللجان ومتابعة نتائج المؤتمر.</p> </li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>ما هي المنظمات التي تتم دعوتها؟</b> وكالات الأمم المتحدة الرائدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات بما في ذلك الخبراء العاملون في الأعمال المتعلقة بالألغام والذين لديهم فهم للخطر الذي تشكله الألغام المرتجلة المضادة للأفراد.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>من هو المؤهل للحصول على الرعاية؟</b> ويجوز للدول المتضررة من الألغام المضادة للأفراد، بما في ذلك الألغام ذات الطابع المرتجل أو الذخائر المتفجرة الأخرى التي لولا ذلك لما تمكنت من المشاركة أن تقدم ترشيحا واحدا. وسيدعى عدد قليل من المنظمات غير الحكومية إلى ترشيح مشارك واحد برعاية. قد يتم رعاية حفنة من مقدمي العروض للمشاركة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>ماذا تشمل الرعاية؟</b> عند التدقيق الناجح ، سيسافر المندوبون المدعومون على الطريق الأكثر مباشرة في تذكرة الدرجة الاقتصادية ، ويحصلون على بدل يومي متواضع للوجبات التي لم يتم تغطيتها خلال المؤتمر ، وسيتم تزويدهم بالإقامة في نفس الفندق الذي سيعقد فيه الاجتماع. لا يمكن ترتيب تعويضات إضافية أو ترتيبات مثل السفر للترقية أو الإقامة في أماكن مختلفة تحت الكفالة. يجب على المندوب المكفول قبول شروط الكفالة قبل البدء في ترتيبات السفر. وستقوم أفرقة من وحدة دعم التنفيذ ولجنة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في غانا بالاتصال بالمندوبين وتقديم الدعم قبل المؤتمر وأثناءه وعند مغادرته. بقبول الرعاية ، يوافق المندوبون على <b>حضور المؤتمر</b> بأكمله والمشاركة بنشاط بما في ذلك من خلال المساهمة في الأفرقة بناء على دعوة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>كم عدد الأشخاص الذين يمكنهم التسجيل لكل وفد؟</b> وما لم يذكر خلاف ذلك وبسبب القيود المفروضة على المساحة والتكاليف المرتبطة بها، يمكن أن يحضر شخصان كحد أقصى لكل وفد. تخضع الرعاية للموافقة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>هل سيكون هناك تفسير؟</b> في وقت هذه الدعوة، تسعى وحدة دعم التنفيذ إلى ضمان الترجمة الفورية من / إلى العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>كيفية التسجيل؟</b> سيكون التسجيل عملية من خطوتين. أولاً، ينبغي إرسال مذكرة شفوية تتضمن إلى وحدة دعم التنفيذ اسم (ممثل) الممثل الرسمي (الممثلين الرسميين) ولقبه أو مركزه الرسمي وعنوان (عناوين) البريد الإلكتروني. سيتم بعد ذلك توفير رابط للمندوبين للتسجيل عبر الإنترنت. سيبدأ التسجيل عبر الإنترنت في الأسبوع الثاني من يناير 2024.</li> </ul>

■ متى / أين يجب إرسال الملاحظات الشفوية؟ من استلام هذه الرسالة وحتى 15 يناير إذا تضمنت طلب رعاية أو حتى 25 يناير إذا لم يتم طلب الرعاية. يجب إرسال الملاحظات الشفوية إلى:

○ [apminebanconvention.org\(at\)ISU](mailto:apminebanconvention.org(at)ISU) على النحو التالي ،

وحدة دعم تنفيذ اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد  
C/O فريق مشروع الاتحاد الأوروبي

نحن نشجع دولتك / منطقتك على التصرف على الفور لتحديد وترشيح المشاركين. وسينشر قريباً مشروع برنامج ومزيد من المعلومات اللوجستية على الموقع الشبكي للاتفاقية.

[/https://www.apminebanconvention.org/en/resources/eu-project/art5-west-africa-sahel-workshop](https://www.apminebanconvention.org/en/resources/eu-project/art5-west-africa-sahel-workshop)

إذا كان لديك أي سؤال أو تحتاج إلى مزيد من المعلومات ، يرجى عدم التردد في الاتصال بوحدة دعم التنفيذ على [isu\\_\(at\)\\_apminebanconvention.org](mailto:isu_(at)_apminebanconvention.org).